

## 33- كتاب الحج من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه به والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد قال الامام رحمه الله تعالى في كتاب الحج من صحيحه. قال حدثنا يحيى بن يحيى وهو التميمي وابو بكر بن ابي شيبه - [00:00:00](#)

الكوفي وابو كريب محمد ابن العلاء الهمداني الكوفي جميعا عن ابي معاوية ومحمد ابن خادم السعدي الكوفي قال يحيى اخبرنا ابو معاوية انا الاعمش سليمان ابن مهران الاسد الكاهلي عمارة بن عمير الضبي كذا - [00:00:30](#) ايه نعم عن عمارة ابن عمير التميمي الكوفي عن عبدالرحمن ابن يزيد النخاع عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الا لميقاتها. الا صلاتين صلاة المغرب والعشاء - [00:01:00](#)

جمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها. يعني المقصود بميقاتها الذي كان يصلها فيه. وليس المقصود توت قبل دخول وقتها. قال وحدثنا عثمان بن ابي شيبه. العبسي واسحاق ابن ابراهيم الحنظلي ابو يعقوب. جميعا عن جرير بن عبد الحميد الضبي - [00:01:30](#) في عن الاعمش بهذا السندي وقال قبل وقتها بغلس. قال وحدثنا عبدالله بن بنقعة بالقعنة دي. قال حدثنا افلح بن حميد المدني كذا ايه الانصاري المدني وهو صدوق قال عن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق القرشي التميمي قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها انها قالت - [00:02:00](#)

استأذنت سودة استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة تدفع قبله تدفع قبله وقبل حطمت الناس وكانت امرأة ثابتة. يقول القاسم والسبطة السقيلة. قال فاذن لها ديال الثقب لا دفعه وحبسنا حتى اصبحنا فدفعنا بدفعه - [00:02:40](#) ولا ان اكون استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنته سودة فاكون ادفع باذنه احب الي من مفروح به قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي ومحمد بن المثنى العنزي - [00:03:20](#)

عن السقفي. قال ابن المثنى حدثنا عبدالوهاب اي بن عبد المجيد ثقافي قال حدثنا ايوب ابن ابي تميم كيسان السخطيان البصري قال عن عبد الرحمن ابن القاسم قال عن عبدالرحمن - [00:03:50](#) ابن القاسم قال عن القاسم بن محمد بن ابي بكر عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت سودة امرأة ضخمة صبيطة فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفيض من - [00:04:10](#)

جمع بليل فاذن لها. فقالت عائشة فليتني كنت استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنته سوده وكانت عائشة لا تفيض الا مع الامام ولو كانت استأذنت كان استمرت على - [00:04:30](#) انها نعم تتعجل قبل حطمة الناس ولكنها عندما لم تستأذن وافاضت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم استمرت على ذلك. قال وحدثنا ابن نمير محمد بن عبد الله عبد النمي والحمداني قال حدثنا ابي عبد الله. بن نمير - [00:05:00](#)

قال حدثنا ابي عبد الله بن ابي قال حدثنا عبيد الله عبيد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب. عن عبد الرحمن ابن القاسم محمد ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت عفوا - [00:05:30](#) قالت وددت اني كنت استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنته سودة تصلي الصبح بمنى فارمي الجمرة قبل ان يأتي الناس فقيل لعائشة فكانت سودة استأذنته قالت نعم انها - [00:06:00](#)

كانت امرأة سقيلة سبطة فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لها. قال حدسنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا وكيع بن

الجواح ابو قاسي وكلاهما كوفي اي ابو بكر ووكيح حاء وحدثني زهير بن حرب البغدادي - [00:06:30](#)

داز هنا عبد الرحمان بن حسان العنبري البصري. كلاهما عن سفيان بن سعيد الثوبى الكوفي عن عبدالرحمن بن بهذا الاسناد نحوه. قال حدثنا محمد بن ابى بكر المقدم. قال حدثنا - [00:07:00](#)

مقدم البصري. نعم. قال حدثنا محمد ابن ابن ابى بكر المقدم السقف البصري. ولحدثنا يحيى وهو ابن سعيد القطان البصري عن ابن جويج عبدالملك المكي قال حدثني قال حدثني عبد الله مولى اسماء بنت ابى بكر - [00:07:20](#)

قالت قال قالت لي اسماء وهي عند دار المزلفة اسماء بنت ابى بكر الصديق رضى الله عنهما الغاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر؟ قلت نعم قالت ارحل بي - [00:07:50](#)

تحلنا حتى رمت الجمرة. ثم صلت في منزلها فقلت له فقلت لها اي هنتاه لقد غلسنا قالت كلا اي بني ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن للضعن وقوله صلت قوله - [00:08:10](#)

وحتى رمت الجمرة ثم صلت. يعني كان هذا الرمي قبل طلوع الفجر او مع الفجر خلافا لمن منع اصحاب الاعذار الذين وقس لهم هم ان يرموا حتى تطلع الشمس. فهذا فيه نظر وما الفائدة من التمخيص - [00:08:40](#)

في ان يتعجلوا قبل الناس الا من اجل ان يرموا الجمرة اما حديث لا تقوم الجمعة حتى تطلع الشمس فهذا لا يصح. بين البخاري علقته في في التاريخ الاوسط. له - [00:09:10](#)

وهذا وحدثني علي بن خشرم قال اخبرنا عيسى بن يونس بن ابى اسحاق السبيعي. قال عن ابن جويد عبد الملك بهذا الاسناد وفي روايته قالت لا عيب بني ان نبي الله ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذن للضعن - [00:09:30](#)

اذن لؤانه قال حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون البغدادي قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان حا وحدثني علي ابن خشم المقبسي. قال اخبرنا عيسى ابن يونس جميعا عن ابن جويج عبد - [00:10:00](#)

الاخبار انى عطاء. نبي رباح المكي. ان ابن شوال سالم بن شوال اخبره هو انه دخل على ام حبيبتنا فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعس بها من جمع بليل - [00:10:20](#)

وهذا واحد ابو بكر ابن ابى شيبة قال حدثنا سفيان ابن عيينة الكوفي ثم المكي قال حدثنا عمرو بن دينار الجمحي المكي حاء وحدثنا عمرو بن محمد بن بكى والناقد البغدادي - [00:10:50](#)

قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن سالم بن شوال عن ام حبيبتة قالت كنا نفعله على عهد النبي صلى الله عليه وسلم نغلس من جمع الى منى وفي رواية الناقد نغلس من مزدلفة - [00:11:10](#)

وطبعا اذا رموا الجمرة اذا رموا الجمرة بليل او قبل طلوع الشمس هل يجوز لهم ايه يتعجلوا فيطوفوا ويسعوا ويذبحوا هذا ذهب اليه جمع من اهل العلم والصواب والله اعلم ان هذا الترخيص - [00:11:30](#)

فقط. ولذا لم يصح حديث في الذين تعجلوا في زمن عليه الصلاة والسلام وليعلم ايضا ان احد من الصحابة انهم كانوا يذهبون ويطوفون ويسعون قبل طلوع الشمس. واما ما جاء عن ام سلمة امرها انها ذهبت فافاضت بعد ان رمت الجمرة وكانت قد - [00:12:10](#)

قالت فهذا لم يثبت. انها ذهبت فافاضت لم يثبت والصواب انه مرسل قال حدثنا يحيى ابن يحيى تميم النيسابوري قال حدثنا كتيب وكتيبة بن سعيد. البغلاني جميعا عن حماد ابن زيد البصري. الجهظمي قال يحيى اخبرنا حماد بن زيد قال - [00:12:40](#)

عن عبيد الله ابن ابى يزيد. المكي قال سمعت ابن عباس رضى الله عنهما يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثقل او قال في الضعفة من جمع بليل - [00:13:10](#)

قال حدثنا ابو بكر ابن ابى شيبة العباس الكوفي قال حدثنا سفيان ابن عيينة قال حدثنا عبيد الله ابن ابى يزيد المكي انه سمع ابن عباس يقول انا ممن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ضعفه اهله - [00:13:40](#)

قال حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة قال حدثنا سفيان ابن عيينة قال حدثنا عمرو اي ابن دينار. قال عن عطاء بن ابى رباح فقيه الحرم عن

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما. قال كنت في من؟ قال كنت في من - [00:14:00](#)

تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ضعفة اهله. قال كنت في من قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ضعفة اهله. قال  
وحدثنا عبد بن حميد الكشي - [00:14:20](#)

وقيل اسمه عبد الحميد توفي عام تسعة واربعين ومائتين قال اخبرنا محمد بن بكر البوساني قال اخبرنا بن جريج عبد الملك المكي  
قال اخبرني عطاء بن ابي رباح ان ابن عباس قال رضي الله عنهما قال بعث رسول بي - [00:14:37](#)  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بسحر من جمع في ثقل نبي الله صلى الله عليه وسلم قلت ابلك ان ابن عباس هذا القالب بن جويلي  
عطاء. ان ابن عباس قال بعث بي بليل طويل قال لا الا - [00:14:54](#)

وذلك بسحوا قلت له فقال ابن عباس وبين الجمرة قبل الفجر. واين صلى الفجر قال لا الا كذلك. وهذا كما تقدم ايضا فيه دليل على  
تضعيف والذي جاء عنه لا تنمو حتى تطلع الشمس. قال وحدثني ابو الطاهر وحوملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وائل - [00:15:14](#)  
ابو الطاهر احمد ابن عمرو. بن شوح المسوي ابو الطاهي احمد بن عبد الله بن عمرو. وحوملة بن يحيى التجيب المسوي قال اخبرنا  
ابن وهب عبد الله بنوف بن المصري قال اخبرني يونس بن يزيد الايدي قال عن ابن شهاب الزهوي المدني ان سالم بن عبدالله بن -  
[00:15:44](#)

او المدني رضي الله عنهم اخبره ان عبد الله بن عمر كان يقدم مضاعفة اهله. فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بالليل فيذكرون  
الله ما بدا لهم ثم يدفعون قبل ان يقف الامام وقبل ان - [00:16:14](#)

فمنهم من يقدم من لصلاة الفجر قال عن ابن شهاب الزهري ان سالم بن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهم اخبره ان عبد الله ابن  
عمر كان يقدم اهله فيقفون عند المشعل الحرام بالمزدلفة بليل بالليل فيذكرون الله ما بدا لهم - [00:16:34](#)  
ثم يدفعون قبل ان يقف الامام وقبل ان يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا  
قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول اوخس في ارخص في اولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:01](#)  
قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه العبسي وابو كليب محمد بن العلاء قال حدثنا ابو معاوية ومحمد بن حازم قال عن الاعمى سليمان عن  
ابراهيم بن يزيد النخعي قال عن ابراهيم بن يزيد النخعي قال عن عبد الرحمن بن يزيد النخعي. قال رمى عبدالله بن مسعود جمرة  
العقبة من بطن الوادي - [00:17:34](#)

حصيات يكبر مع كل حصة قال فقيل له ان اناسا يرمونها من فوقها فقال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه هذا والذي لا اله غيره  
مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة - [00:18:04](#)

قال وحدثنا من جاب ابن الحارث من جابه ابن الحارس التميمي. الكوفي قال اخبرنا ابن مسهم وهو علي بن مسهر القرشي. قال عن  
الاعمش سليمان ابن مهران قال سمعت الحجاج بن يوسف السقفي - [00:18:22](#)  
يقول وهو يخاطب على المنبر طبعاً ليس له دخل هنا في الرواية الفوا القرآن كما الفه جبريل السورة التي اذكر فيها البقرة والسورة  
التي يذكر فيها النساء والسورة التي يذكر فيها ال عمران - [00:18:46](#)

قال فلقيت ابراهيم فاخبرته بقوله فسبه وقال حدثني عبدالرحمن ابن يزيد انه كان مع عبدالله بن مسعود فاتي جمرة العقبة فاستبطن  
الوادي فاستعرضها طبعاً من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصة قال فقلت يا ابا عبدالرحمن ان الناس يرمونها من فوقها -  
[00:19:05](#)

فقال هذا والذي لا اله غيره مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة يعني هو ماذا كان يريد هو يرد على الحجاج الذي يقول يذكر تذكر  
فيها سورة البقرة ما يرى تقول سورة البقرة. اي. فهناك الكلام ابن مسعود يقول سورة البقرة. قال وحدثنا - [00:19:36](#)  
ابو بكر ابن ابي شيبه العبسي قال حدثنا غندق محمد ابن جعفر الهدى للبصري عن شعبة البصر حاء وحدثنا محمد ابن المثني العنزي  
وابن بشارنا البصريان قال حدثنا محمد بن جعفر - [00:20:11](#)

الهدى للمتقدم قال حدثنا شعبة من الحجاج عن الحكم بن عتيبة الكندي الكوفي عن ابراهيم بن يزيد. النخعي عن عبد الرحمن ابن

يزيد النخاعي انه حجم عبد الله رضي الله عنه اي بن مسعود فرمى الجمرة بسبع حصيات - 00:20:26

وجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه وقال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة. وقال وحدثنا عبيد الله ابن معاذ ابن معاذ

العنبري قال حدثني ابي العنبر البصري معاذ قال له حدثنا شعبة - 00:20:46

ابن الحجاج بهذا الاسناد غير انه قال فلما اتى جمرة العقبة. قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه العبسي قال حدثنا ابو المحيا وهو يحيى

بن يعلى حاء وحدثنا يحيى بن يحيى - 00:21:06

التميمي واللفظ له قال اخبرنا يحيى بن يعلى ابو المحيا عن سلمة قال عن سلمة ابن كهيل حضرة ليه؟ قال عن عبدالرحمن ابن يزيد

قال قيل لعبدالله بن مسعود ان ناسا يرمون الجمرة من فوق العقبة. قال - 00:21:26

لفرناها عبدالله من بطن الوادي ثم قال من ها هنا والذي لا اله غيره وما الذي انزلت عليه سورة البقرة نعم لعلنا نقف عند هنا -

00:21:46